

تريندز للبحوث والاستشارات
TRENDS RESEARCH & ADVISORY

TRENDS



نشرة اتجاهات الرأي العام العالمي

أبرز ما يشغل الرأي العام العالمي

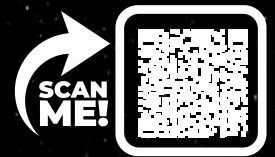
إعداد:
فريق الباروميتر العالمي

2

العدد الثاني
مارس 2023

- 1 - التفضيلات السياسية للجمهور العربي
- 2 - شعبية الرئيس الأمريكي جو بايدن
- 3 - أفريقيا وكوب 28
- 4 - الصين والشرق الأوسط

www.trendsresearch.org





التفضيلات السياسية لدى الجمهور العربي

أولاً: نوع الحكومة لا يهم مادامت قادرة على حل مشكلة البلد الاقتصادية

في استطلاع حديث للرأي قامت به مؤسسة الباروميتر العربي، ومقرها في واشنطن بالولايات المتحدة، شمل 12 بلدًا عربيًا، وضم عينة قدرها 26 ألف فرد، احتوت الاستبانة على أكثر من 400 متغير موزعة على 11 فصلاً. ومن الأسئلة المهمة التي جاءت ضمن فصل الحياة المدنية والسياسية، طُلب من المستطلعين تحديد موقفهم من عبارتين تتعلقان بنظام الحكم: الأولى: «نوع الحكومة لا يهم مادامت قادرة على حل مشكلة البلد الاقتصادية» الثانية: «يحتاج هذا البلد قائدًا يستطيع أن يلتفت على القوانين، إن اقتضى الأمر ذلك، للقيام بما هو مطلوب» ثالثاً: مادامت الحكومة قادرة على حفظ النظام والاستقرار، لا يهم إن كانت ديمقراطية أو غير ديمقراطية

فجاءت النتائج مفاجئة من ناحية وعقلانية إذا تمعنا في دواعيها. فقد وافق 7 من 10 مستطلعين من الجمهور العربي على أن شكل الحكومة ونظام الحكم لا يهم مادامت هذه الحكومات قادرة على حل مشكلة البلد الاقتصادية. وجاءت أعلى نسبة في تونس (79.7%) التي تشهد أوضاعًا اقتصادية صعبة جدًا. فالمفارقة في هذا البلد أنه كان أول بلد دشّن أحداث ما يعرف بـ «الربيع العربي» التي نتج عنها إسقاط نظام زين الدين بن علي في 2011، وإقامة نظام برلماني حر. ولكن لم يتمكن النظام الجديد من معالجة المشاكل الكثيرة التي تواجه البلد، بل بالعكس تفاقمت الأوضاع، ولاسيما الأمنية والاقتصادية، بحيث انخفض الدخل الفردي من 4265 دولارًا سنة 2011 إلى 3320 دولارًا سنة 2020⁽¹⁾. كما أن نسبة التونسيين الذين كانوا يرون أن اقتصاد بلدهم في حالة جيدة لم تبلغ إلا 7% في عام 2018، بينما كانت قد بلغت 27% في 2011، بحسب استطلاعات شبكة الباروميتر العربي⁽²⁾. وقد بلغت هذه النسبة 79% في العراق، وبرغم ما يعرفه هذا البلد من نوع من التداول على الحكم، إذ تُنظّم فيه انتخابات دورية منذ سقوط النظام السابق، إلا أن هذا لم يحل المشاكل الأمنية والاقتصادية المتفاقمة منذ الاحتلال الأمريكي للبلد وتغيير طبيعة نظام الحكم فيه. وأما ثالث دولة بها أعلى نسبة موافقة على أولوية حل المشاكل الاقتصادية للبلد مهما كانت طبيعة الحكم فهي ليبيا، ويبدو هذا منطقيًا لما تعرفه البلد من عدم استقرار وفوضى منذ سقوط نظام القذافي.

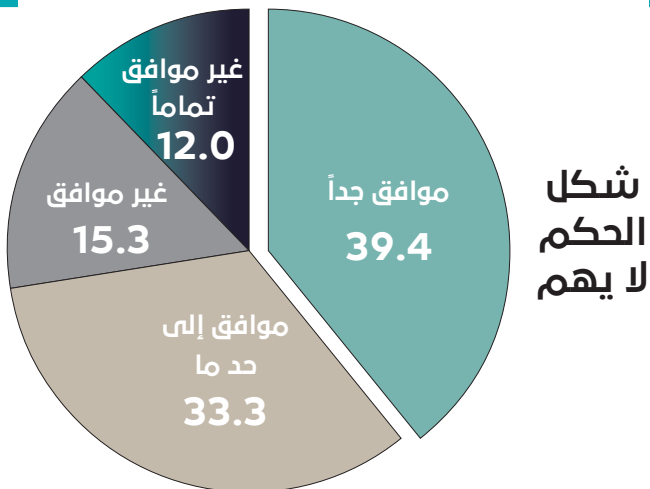
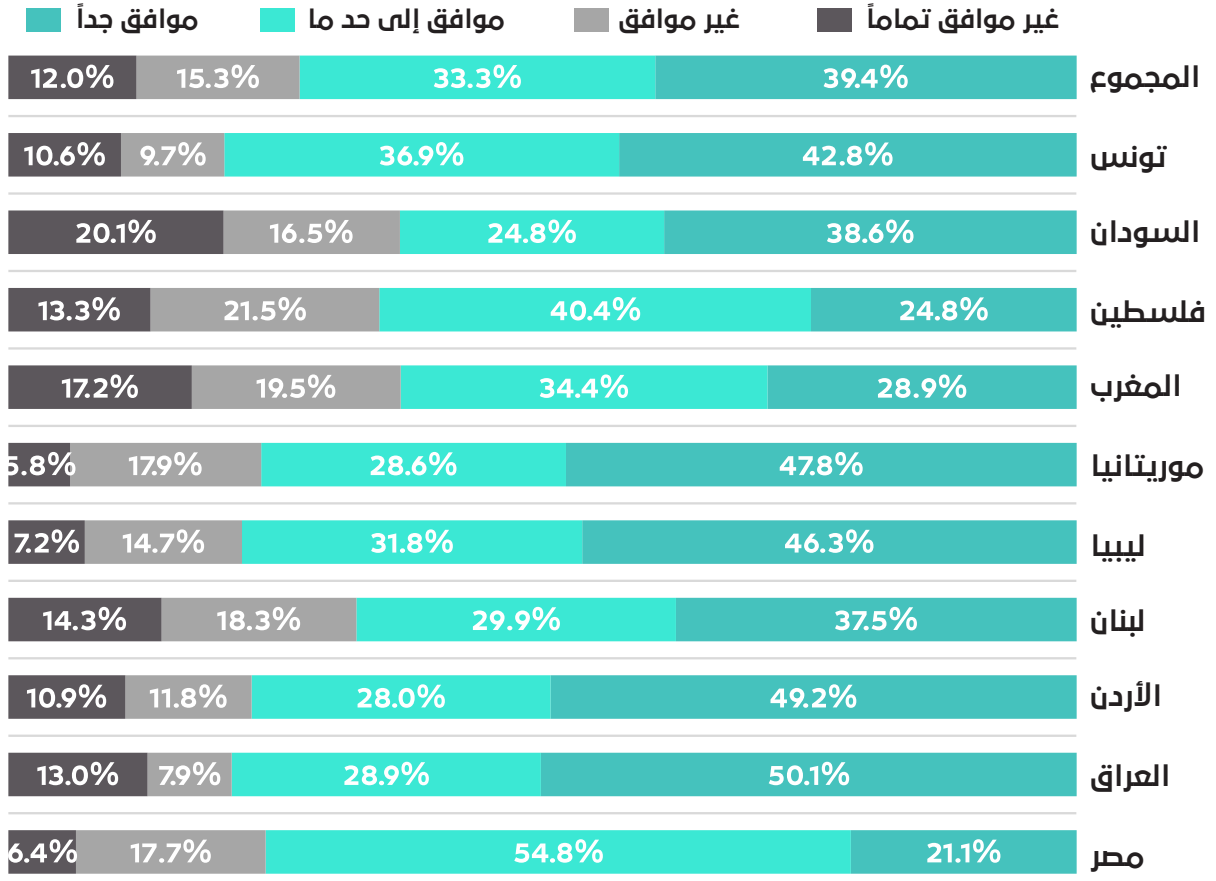
إذن، يتضح وبشكل عام أن توجّه الجمهور العربي حاليًا وبعد خيبة أمله في الحراك السياسي الذي لم ينجح في تحسين الواقع المعيش الذي انتفض أساسًا من أجل تغييره، أصبح لا يعير اهتمامًا كبيرًا لطبيعة الحكم مادام يحقق له استقرارًا مجتمعيًا وتنمياً اقتصادياً.

1- Foreign affairs, Why Democracy Stalled in the Middle East By Amaney A. Jamal and Michael Robbins March/April 2022

2- المرجع السابق

62.432

شكل الحكم لا يهم

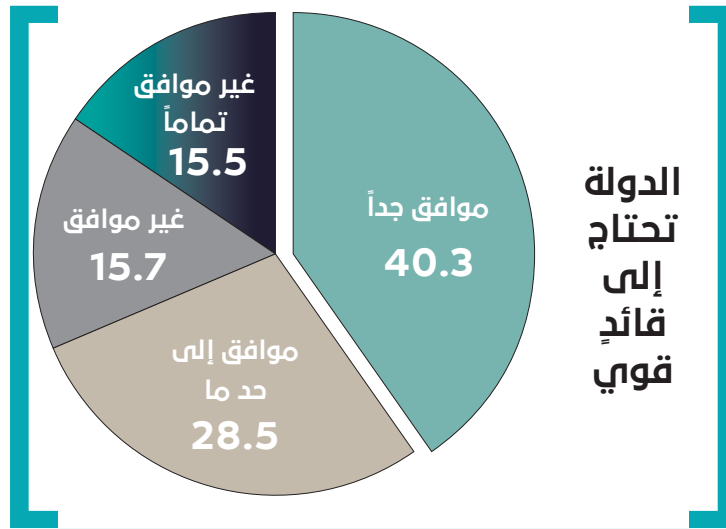


12.751

ثانياً: يحتاج هذا البلد قائداً يستطيع أن يلتفّ على القوانين، إن اقتضى الأمر ذلك، للقيام بما هو مطلوب

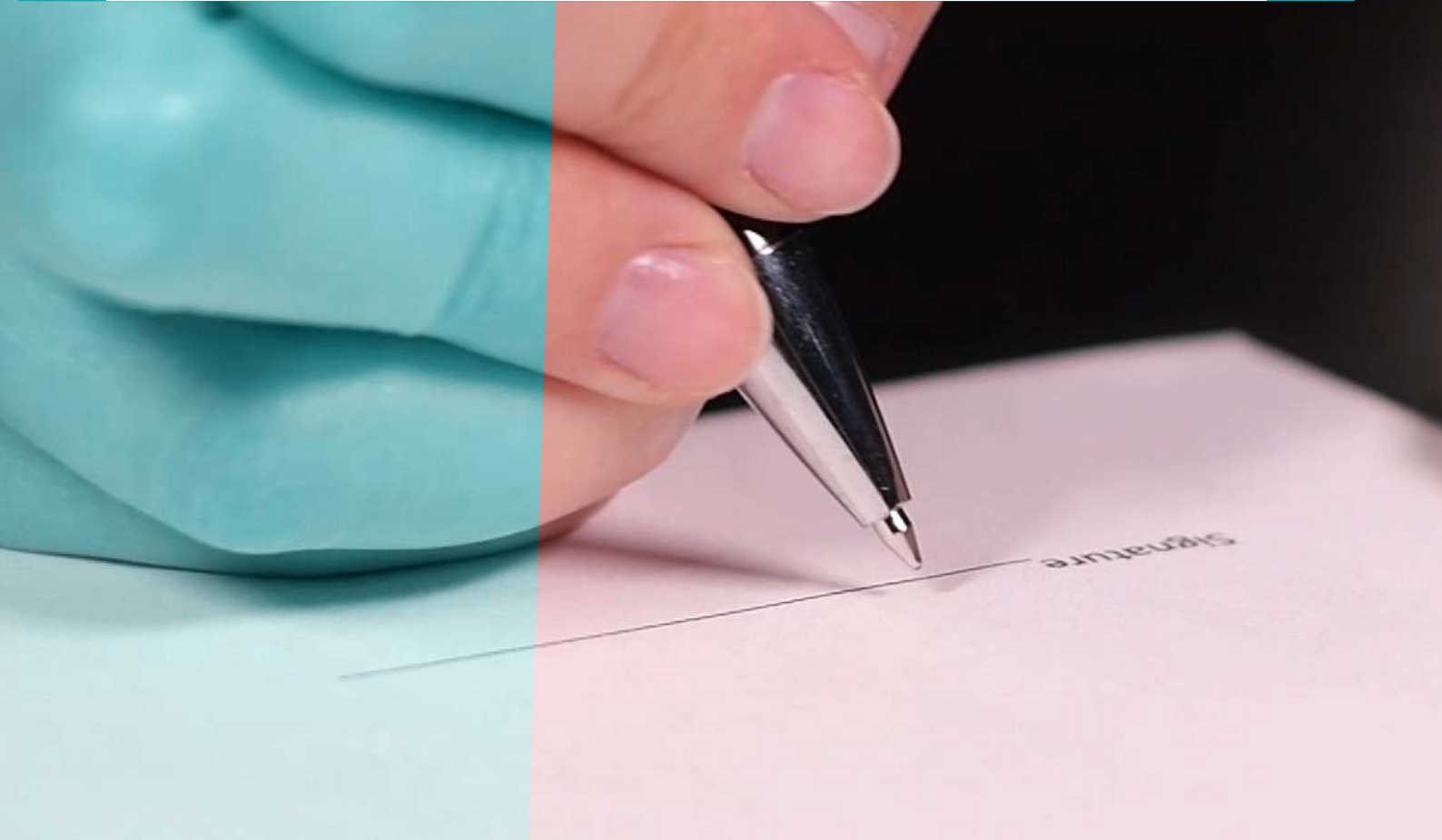
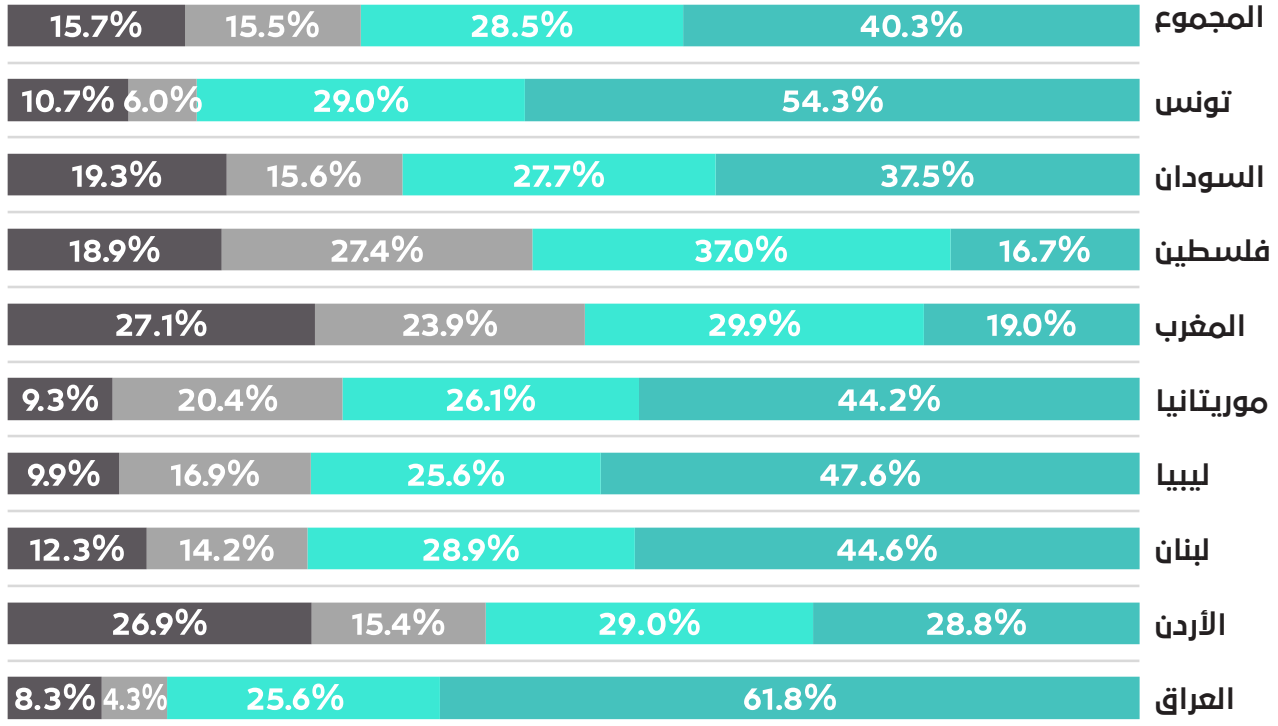
وتماشياً مع منطق الإجابات ونمطها، بناءً على طرح هذا السؤال أعلاه، يؤكد المستطلعةُ آراؤهم من الجمهور العربي على ما ينتظرونه من الحكم السياسي وهو الإنجاز، ومن أجل ذلك ترى أغليبتهم (68.8%) أن بلدهم بحاجة إلى قائد يستطيع أن ينجز، حتى وإن اقتضى الأمر أن يلتفّ على القوانين. ونجد هنا أيضاً أن كلاً من العراق وتونس ومصر تسجل أعلى نسب الموافقة بـ 87.4% و87.4% و83.3% على التوالي.

وعندما نتفحص نتائج الإجابات عن هذا السؤال، بحسب الدول المستطلعة في الدورة السابعة للباروميتر العربي، نلاحظ بروز نمطين: النمط الأول يضم البلدان التي خاضت تجربة تغيير نظام الحكم السياسي وبناء نظام جديد من خلال انتخابات (مصر والعراق وتونس،...) وهي الأكثر ميلاً إلى وجود نظام فعال ومنجز، حتى وإن قام على حكم فردي لقائد قوي. والنمط الثاني تمثله من البلدان التي جرى فيها الاستطلاع كلٌّ من المغرب والأردن اللتان لم تعرفا حركة الاحتجاج الهادفة لتغيير الحكم السياسي، وقامت بتطبيق إصلاحات تدريجية مكنتهما من امتصاص حركات الشارع.



الدولة تحتاج إلى قائدٍ قوي

موافق جداً موافق إلى حد ما غير موافق غير موافق تماماً



ثالثاً: مادامت الحكومة قادرة على حفظ النظام والاستقرار، لا يهم إن كانت ديمقراطية أو غير ديمقراطية

في استطلاع حديث للرأي قامت به مؤسسة الباروميتر العربي، ومقرها في واشنطن بالولايات المتحدة، يفضل 64.7% من الجمهور العربي المستطلعة آراؤه في عشرة بلدان عربية الحفاظ على النظام والاستقرار عن الديمقراطية، التي ومن خلال عدة تجارب مرت عليها بعض البلدان العربية، أظهرت فشلها ومحدوديتها في تحقيق المطالب الأساسية التي خرج من أجلها الشارع العربي والمتمثلة في الكرامة والعدل الاجتماعي، فلا كرامة بدون تلبية الحاجات الأساسية التي تضمن العيش الكريم للأفراد والأسر.

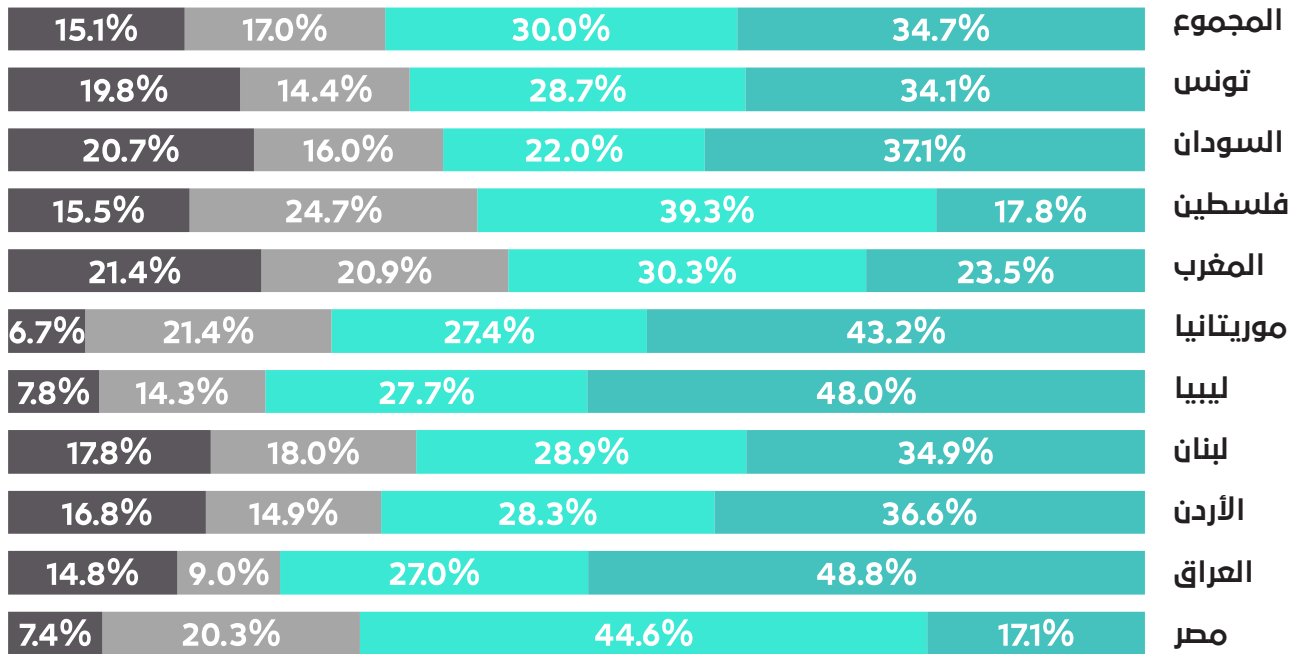
فالحركات الاحتجاجية التي عرفها ويعرفها الشارع العربي هي في غالب الأحيان تطالب بالحكومة الرشيدة والتسيير الجيد للاقتصاد، وليس الديمقراطية؛ ما جعل نسبة كبيرة من الجمهور العربي يعتقدون بعدم جدوى الانتخابات، ويفضلون حكومة يسيرها خبراء⁽¹⁾. أعلى نسب الموافقة على أولوية الاستقرار والحفاظ على النظام سجلتها البلدان الأكثر تأثراً بالتحويلات السياسية العنيفة، مثل العراق وليبيا، اللتين سجلتا 75.8% و75.7% على التوالي.

توضح نتائج الباروميتر العربي رسالة صارخة: فالجمهور العربي يريد الكرامة الاقتصادية ويحتاج بشدة إلى نظام حكم يمكنه تحقيقها؛ نظراً لأن الديمقراطية فشلت في تحقيق نتائج اقتصادية في جميع أنحاء الشرق الأوسط، ويبدو الآن أن العديد من العرب العاديين - بمن فيهم بعض الذين كانوا يأملون في الديمقراطية قبل عقد من الزمن - هم الآن أكثر انفتاحاً على النماذج السلطوية التي قدمتها الصين وروسيا، حيث برزت الصين في هذا الاستطلاع الأكثر شعبية في الـ 12 دولة عربية المشمولة في الاستطلاع.

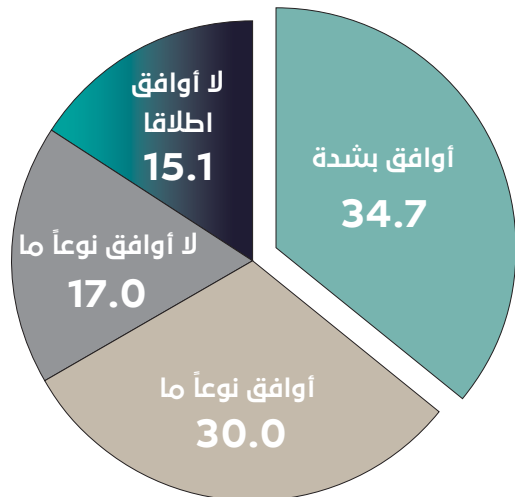
1- في استطلاع قامت به مؤسسة كونراد أدناور (Konrad Adenauer) في سنة 2020 طُلب فيه الموافقة أو عدم الموافقة على الجملة «في بلدنا يجب أن تُلغى الانتخابات وتُسيّر الحكومة جماعة من الخبراء»، وجاءت أعلى نسبة موافقة من لبنان 55%، ثم تونس 45%.

الاستقرار والأمن والديمقراطية

أوافق بشدة أوافق نوعاً ما لا أوافق نوعاً ما لا أوافق إطلاقاً



الاستقرار والأمن والديمقراطية



ما يمكن استنتاجه من تحليل الأسئلة الثلاثة أعلاه:

• أصبح لدى الجمهور العربي اقتناع بأن التحوّل نحو نظام متعدد ومنفتح سياسياً لا يمثل ضماناً نحو التنمية الاقتصادية.

• عمليات التحوّل السياسي نحو نظام تعددي تؤدي في غالب الأحوال إلى انفراط النظام الأمني الذي ينتج عنه عدم استقرار سياسي ومجتمعي.

• يوجد تقييم إيجابي للأحوال الاقتصادية لدى المستطلعة آراؤهم، الذين ينتمون إلى دول عربية ذات حكم سلطوي.



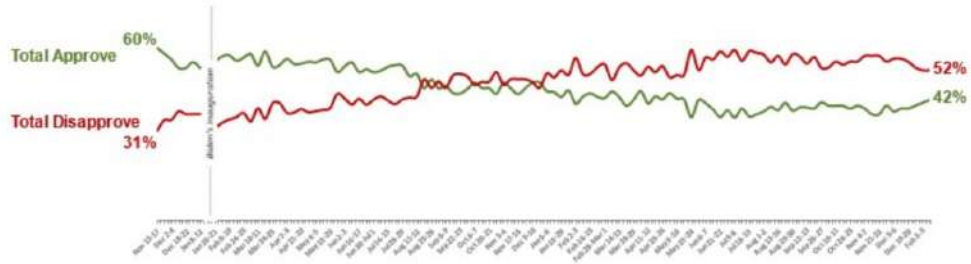
أمريكا في الاتجاه الخطأ: استطلاع مارس 2023

انخفاض شعبية بايدن

في المجمل أظهر استطلاع «رويترز / إيسوس» أن تصنيف تأييد الرئيس جو بايدن لا يزال منخفضاً، فضلاً عن أن غالبية البلاد تشعر بأن أمريكا تسير في المسار الخطأ.

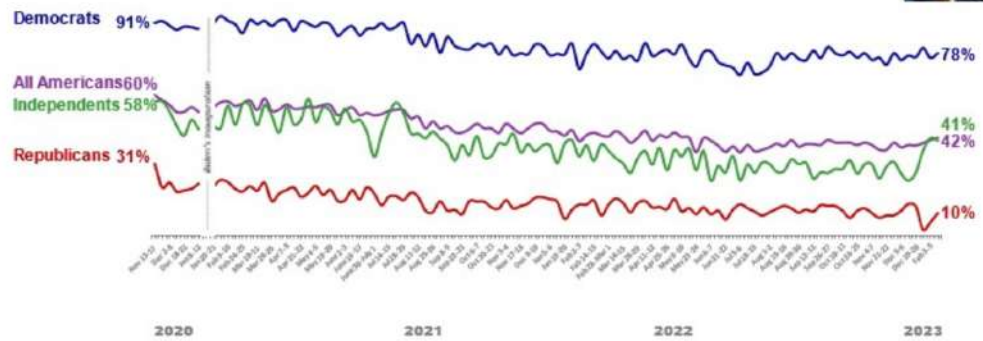
وفي التفاصيل:

بسؤال الأمريكيين عن رأيهم في الطريقة التي يتعامل بها جو بايدن مع وظيفته كرئيس، أعلنت نسبة «52%» عن رفضهم الكامل للطريقة التي يؤدي بها بايدن مهامه كرئيس للبلاد، في حين أعلنت نسبة «42%» عن تأييدهم لطريقة بايدن.



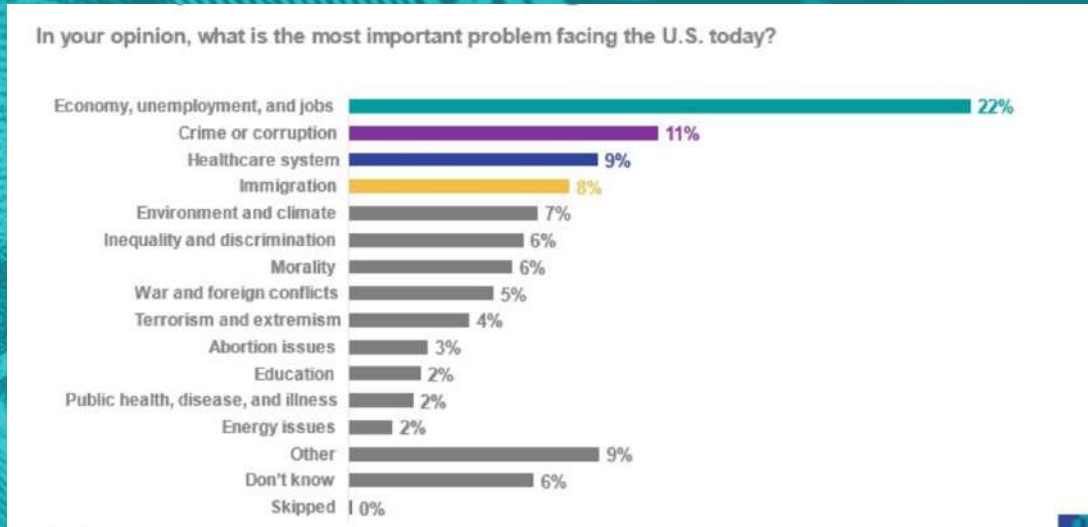
على المستوى الحزبي:

تؤيد النسبة الغالبة من الديمقراطيين بواقع «78%» أداء جو بايدن كرئيس، مقابل نسبة «10%» من الجمهوريين، و«41%» من المستقلين.





القضايا الرئيسية التي تشغل الرأي العام الأمريكي:
وحول القضايا التي تشكل الرأي العام الأمريكي، جاء الاقتصاد والبطالة في المرتبة الأولى، بنسبة «22%»،
وبضعف القضية الثانية الأكثر اهتمامًا، وهي «الجريمة والفساد»، والتي جاءت بنسبة «11%».



القضايا وفقًا للانتماء الحزبي:
حزبياً، وبخلاف القضايا الاقتصادية التي اتفق عليها الجميع، لكونها الأكثر أهمية، اختلف
الديمقراطيون والجمهوريون والمستقلون حول القضايا الأخرى الأكثر اهتمامًا، فبالنسبة
للجمهوريين جاء الاهتمام بعد القضايا الاقتصادية بالجريمة والفساد، وكذلك الهجرة بنسبة
«15%»، في حين اهتم الديمقراطيون بعد القضايا الاقتصادية بالتميز وعدم المساواة بنسبة
«14%»، ثم الجريمة والفساد بنسبة «10%». أما فيما يخص المستقلون فجاء نظام الرعاية
الصحية ثم الجريمة والفساد، بعد القضايا الاقتصادية، من حيث الأهمية.

In your opinion, what is the most important problem facing the U.S. today?

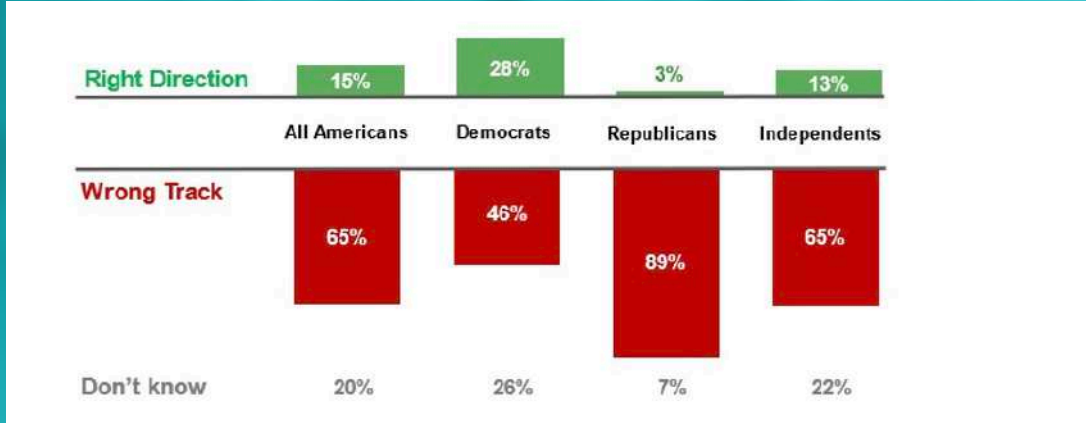
	All Americans	Democrats	Republicans	Independents
Economy, unemployment, and jobs	22%	18%	28%	19%
War and foreign conflicts	5%	4%	6%	5%
Immigration	8%	3%	15%	7%
Terrorism and extremism	4%	6%	1%	5%
Healthcare system	9%	7%	6%	12%
Public health, disease, and illness	2%	2%	2%	3%
Energy issues	2%	1%	2%	2%
Morality	6%	2%	10%	6%
Education	2%	1%	3%	4%
Crime or corruption	11%	10%	15%	10%
Environment and climate	7%	12%	2%	6%
Inequality and discrimination	6%	14%	1%	4%
Abortion rights	3%	4%	1%	2%
Other	9%	10%	7%	8%
Don't know	6%	5%	2%	7%
Refused	0%	0%	0%	0%

*Prior to February 2021, "Economy, generally" and "Unemployment/lack of jobs" were asked separately; results on chart display the sum of both issues through that date. Note since have been combined to create "Economy, unemployment, and jobs". Other changes include "system" being added to "healthcare" and "inequality and discrimination" and "Public health, disease, and illness" were added as new issue. In August 2021, "The end of national abortion rights" was added and eliminated in November 2022. In January 2021, "Abortion rights" was added.

4 - © Ipsos

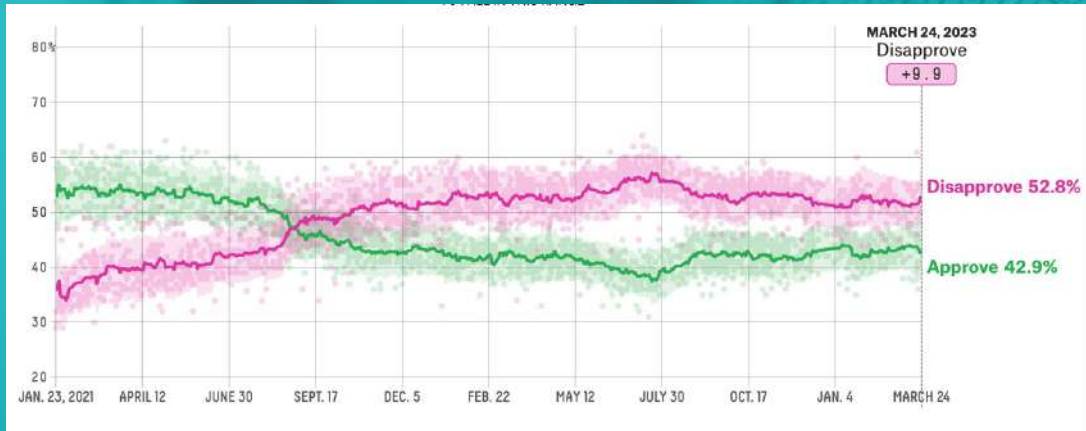
كيف يشعر الأمريكيون تجاه بلادهم؟

وبسؤال الأمريكيين حول رؤيتهم تجاه بلادهم، لوحظ أن نسبة «65%» من الأمريكيين يرون البلاد تسير في الاتجاه الخطأ، مقابل «89%» من الجمهوريين، و«65%» من المستقلين، واللافت أن نسبة «46%» من الديمقراطيين يرون أن البلاد على الطريق الخطأ، وتتقارب نتائج نسبة الذين يرون أن البلاد في المسار الصحيح من الديمقراطيين مع الذين أجابوا بـ «لا نعلم»:



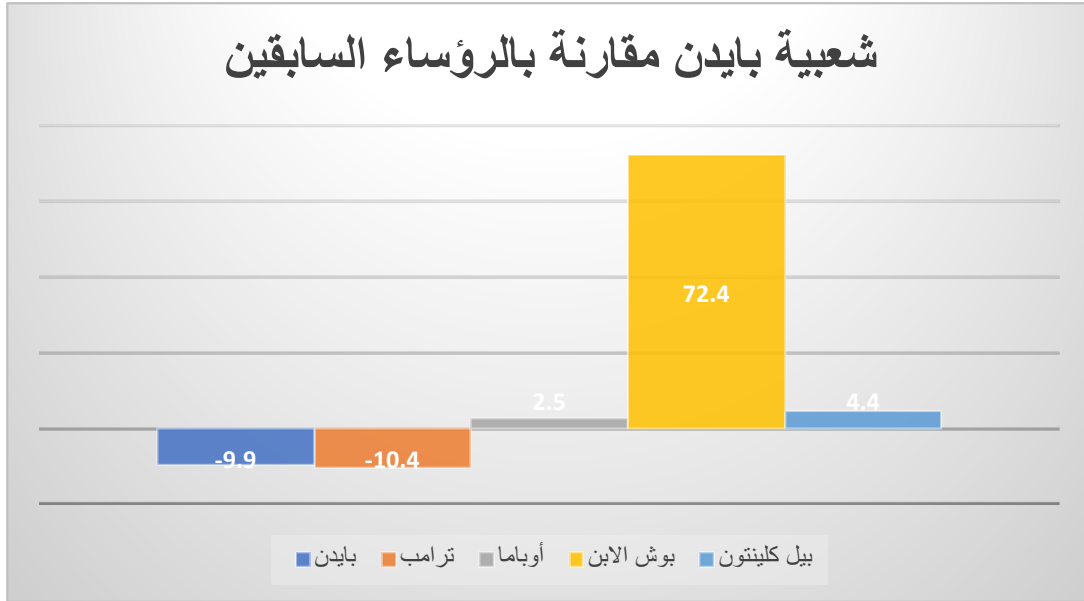
مقارنة مع استطلاعات أخرى:

تتقارب نتائج استطلاع «رويترز / إيسوس»، مع نتائج استطلاع موقع «FiveThirtyEight»، حيث رأى الأخير أن نسبة عدم الرضا عن بايدن بلغت «52.8%»

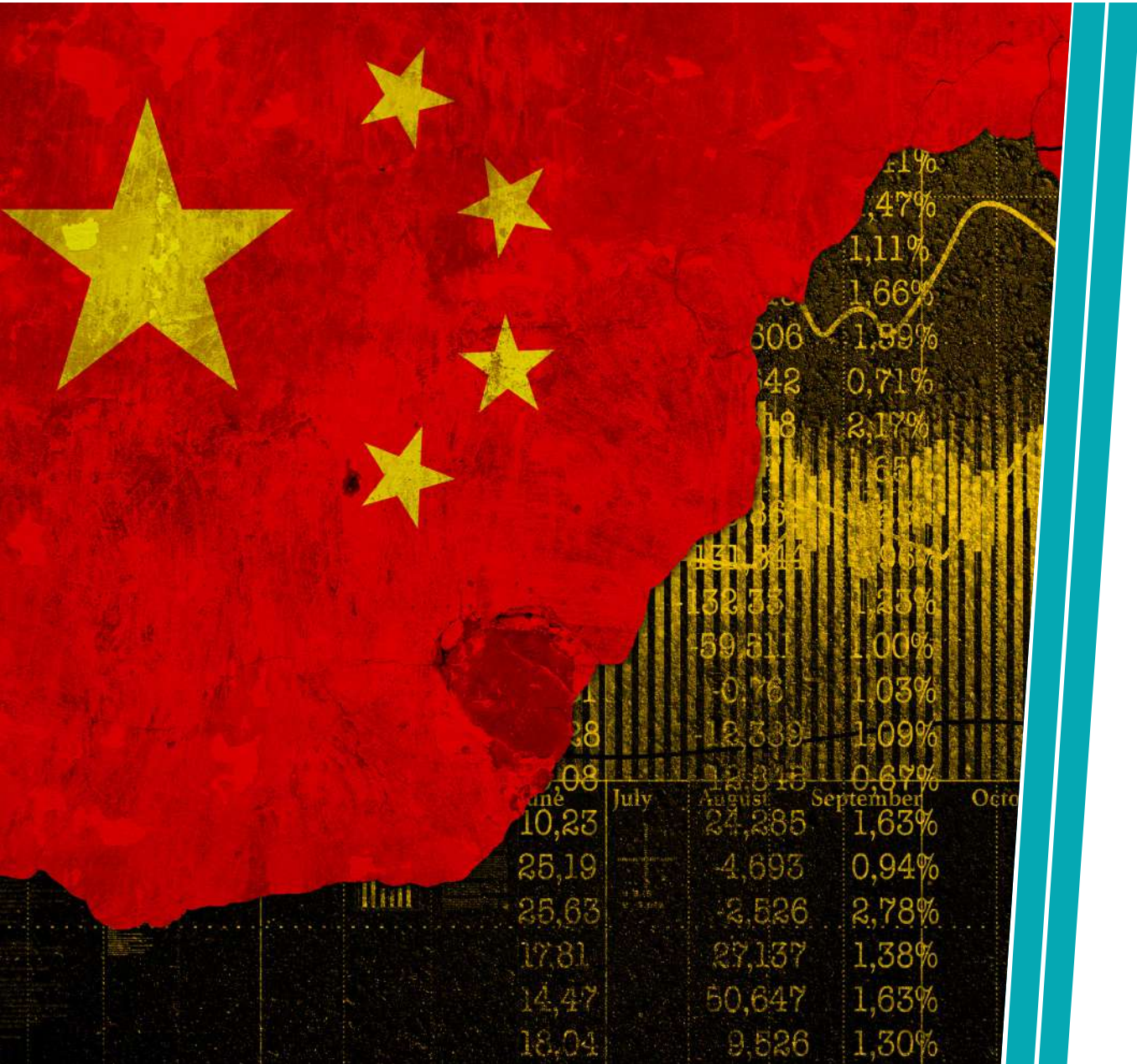


شعبية بايدن مقارنة بالرؤساء السابقين:

بالمقارنة بين أول 794 يومًا في تاريخ الرؤساء السابقين للولايات المتحدة نجد أنه، بخلاف ترامب، يعد جو بايدن الرئيس الأقل شعبية في تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية، ويوضح الرسم الآتي أداء كل رئيس، ونسبة شعبيته:



المصدر: موقع «FiveThirtyEight»



الصين والشرق الأوسط

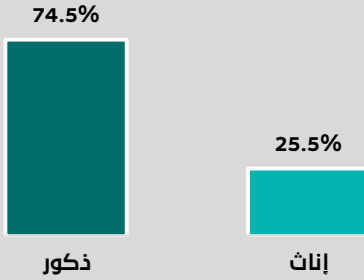
يرصد التقرير التفاعلات بموقع التواصل
الاجتماعي تويتر آخر 90 يومًا

التحليل الكمي للتفاعلات في السوشيال ميديا



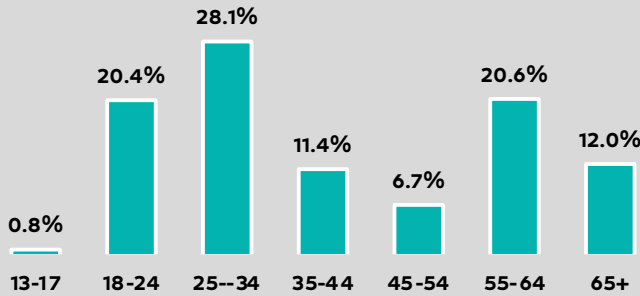
توزيع العينة وفقاً للنوع الاجتماعي

غلبت مشاركة التغريدات على تويتر من قبل الذكور بنسبة «74.5%»



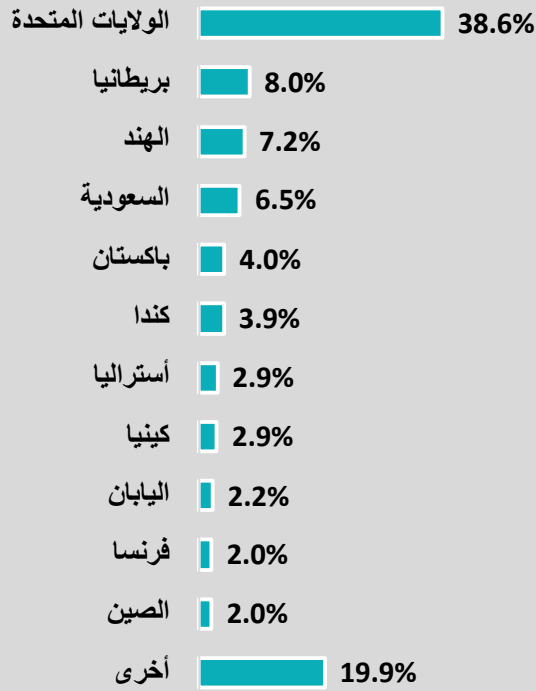
توزيع العينة وفقاً للفئة العمرية

مثلت الفئة العمرية «25-34» الفئة الأكثر تفاعلاً بنسبة «28.1%»



توزيع المواد وفقاً للنطاق الجغرافي

■ مثلت التفاعلات من الولايات المتحدة المتحدة النسبة الغالبة بواقع "38.6%"، ثم بريطانيا بنسبة "8%"



التحليل الكيفي للتفاعلات في السوشيل ميديا

الإشارة إلى احترام الصين دول الشرق الأوسط بالكامل بصفتهما ذات سيادة في شؤونها الداخلية

تحذير إدارة بايدن والقول بأن حلفاء الولايات المتحدة مهمون في الوقت الذي تستعرض فيه روسيا والصين عضلاتهما في الشرق الأوسط

الوساطة الصينية بين السعودية وإيران أخرجت الولايات المتحدة وأجبرتها على اتخاذ موقف حرج يتمثل في الإشادة بنجاح كبير في الشرق الأوسط من قبل منافسها الجيوسياسي

التأكيد على أن الصين لديها مصالح في الشرق عبر مبادرة الحزام والطريق، وأن إيران والسعودية من أكبر حلفائها

الصين بإعادة العلاقات بين السعودية وإيران تسهم بشكل كبير في استقرار الشرق الأوسط

الدبلوماسية الصينية ستعمل الفترة المقبلة على تعميق العلاقات مع أفريقيا والشرق الأوسط وأمريكا اللاتينية

قالت بعض التغريدات إن الصين وروسيا تعيدان السلام في الشرق الأوسط

فشل المحاولات الأمريكية لإبقاء حالات العداء في الشرق الأوسط



أفريقيا وكوب 28

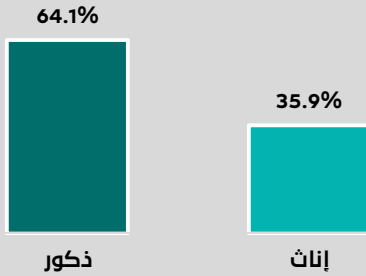
يرصد التقرير التفاعلات بموقع التواصل
الاجتماعي تويتر آخر 90 يومًا

التحليل الكمي للتفاعلات في السوشيال ميديا



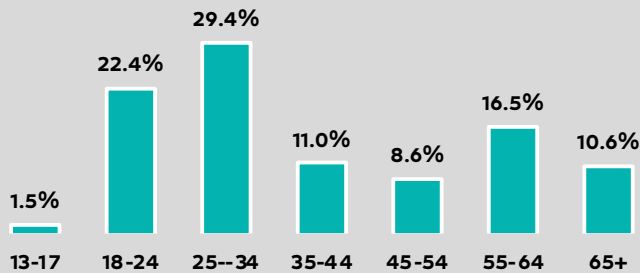
توزيع العينة وفقاً للنوع الاجتماعي

غلبت مشاركة التغريدات على تويتر من قبل الذكور بنسبة «64.1%»



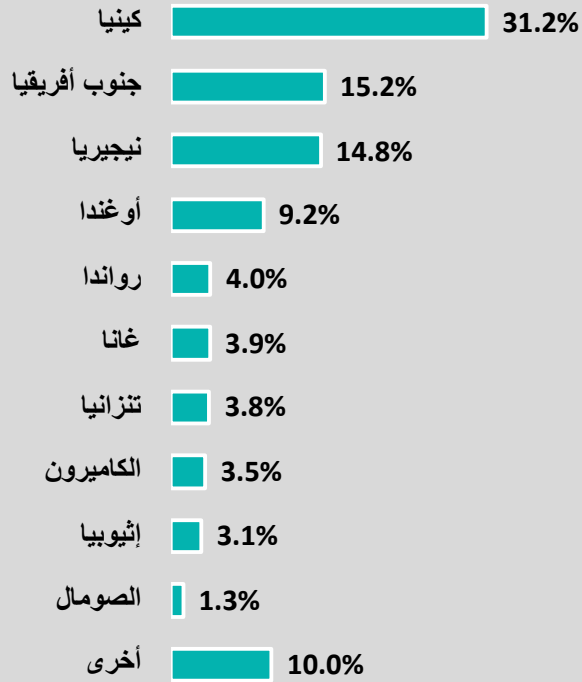
توزيع العينة وفقاً للفئة العمرية

مثلت الفئة العمرية «25-34» الفئة الأكثر تفاعلاً بنسبة «29.4%»



توزيع المواد وفقاً للنطاق الجغرافي

■ مثلت التفاعلات من كينيا النسبة الغالبة بواقع "31.2%"، ثم جنوب أفريقيا بنسبة "15.2%"



التحليل الكيفي للتفاعلات في السوشيل ميديا

الترحيب باستضافة الإمارات لكوب 28، وتولي معالي الدكتور سلطان الجابر رئاسة المؤتمر

تأكيد الدعم الأفريقي لكوب 28

المطالبة باهتمام الدول الكبرى بتمويل مكافحة تغير المناخ في أفريقيا والدول المتضررة

التأكيد على أن المناخ يؤثر سلبياً على الأفارقة

الإشارة إلى أن أفريقيا سوف تستحوذ على ما يقرب من 40% من ميزانية الاتحاد الأوروبي لعام 2023 للاحتياجات الإنسانية العالمية في الوقت الذي تكافح القارة فيه محركات الأزمات الرئيسية، مثل تغير المناخ والحروب

حث الدول الأفريقية على تبني الزراعة الرقمية لمكافحة آثار تغير المناخ

تخطيط مفاوضات المناخ الأفريقيين في نيروبي للاستعداد لمؤتمر COP28

الإشارة إلى أن غابات الجبال بأفريقيا تختفي بمعدل يندربالخطر

قيادة تحالف عموم أفريقيا للعدالة المناخية تدعو أصحاب المصلحة الأفارقة إلى ضبط الموقف الأفريقي قبل COP28

تريندز للبحوث والاستشارات
TRENDS RESEARCH & ADVISORY



 trendsresearch

 Trends Research and Advisory

 @TrendsRA

 trendsra